لاوراق الشجر المرتعشة حنانا وحياء
منذ ذلك الوقت
يصنع الموت خبزا في الخلوات
لست جنديـا
لست محاربا
صندوق انا من ورق مقوى
حيث اودعوا طفلا
لم توضع فوقه اية يد
حتى ولا كفن
نظرة محقونة من الدم
طعم الخبز كان له مذاق الارض المغتالة
ذهب الرجل يبحث عن الماء
ارتمت المرأة فوق قنبلة
اصابها الدوار
لكنها ضحكت
لتشابه نجمة الغسق
ارتدى جبـة
كانت الشجرة مصانة
والصلبان من حديد
اشعل الكوكب النار في البحر
فوق الرمال
رماد ، كرسي وكلب
راح الرجل للحراسة
حملت الريح الرماد
انفتحت الاجساد على الريح
تكدست في الساحة
وعندهـــا
صف الموت الهادىء الاشجار
على سطوح المقاهي
الغابة اضطجعت
وابتلع الجبل الاطفال العزل
ذهب باحثا عن الفطائر والزيتون
لكن النساء كن يحملن شواهد قبور
فوق الصدور
جندي شاب رؤوف